

## محاضرة ) الإيمان باليوم الآخر ( للشيخ محمد المعيوف حفظه الله

محمد المعيوف

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير. ان الحمد لله نحمده ونستعين ونعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا بيد الله فلا مصل له. ومن يضل - 00:00:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلি�ما كثيرا. اما بعد ايها الاخوان الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. والدعاة اليه - 00:00:30

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما جزى الله القائمين على هذه الدورات خير الجزاء ووفقهم واعانهم وسددهم. وجراهم الله خيرا على اختيار هذا الموضوع الذي هو يا عمي ولاجل هذا الموضوع وقبله الاسلام وبعده - 00:01:00

اتي جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وسألة هذه الاسئلة العظيمة سأله عن الاسلام فاجابه باركانه الخمسة. فسألة عن الامام فاجابه باركانه الستة سأله عن الاحسان فاجابه بمرتبته العظيمتين ثم سأله عن الساعة - 00:01:30

فقال من مسئول عنها باعلم من السائل ثم سأله عن امارتها ثم انطلق جبريل يقول عمر فلبت ملیا ثم قال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله عنهم قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. هذا حديث - 00:02:00

جليل عظيم يا اخوان تأكد على الانسان ان يحفظه ويحفظه اولاده وبناته لان هذا هو ديننا. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فاصول الدين وقواعد الكبيرة موجودة في هذا الحديث. ولهذا يسميه بعض اهل العلم ام السنة. كما ان - 00:02:30

الفاتحة ام القرآن. لان ما ورد في السنة عامة ما ورد فيها يرجع الى هذا الحديث هذا الموضوع جد مهم يا اخوان وهو موضوع الایمان لا سيما في هذه الازمة والتي صار الناس فيها يسمعون كل شيء - 00:03:00

ليس ثمة حدود. عما يسمعون. فاصبح الناشئة حتى الاطفال ربما يسمعون شبّهات عظيمة خطيرة شديدة وليس عندهم مما يقال قوموا هذه الشبهات شيئا وانما الدواء من الشبهات العلم والواقية قبل ذلك اهم ولذلك يقول ربنا - 00:03:30

عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب عن اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدها معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم. ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا - 00:04:10

والأهمية هذا الموضوع يحيلنا ربنا عز وجل الى اية اخرى. وقد نزل عليكم في الكتاب وهذه الآية هي قوله تعالى اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان - 00:04:30

فلا تقعده بعد الذكرى مع القوم الظالمين. يعني اذا قعدت ثم خاضوا في هذه الامور ونسيت انساك الشيطان فجلست معهم فان فلا تجلس معهم. واليوم يا اخواني هذا الكلام يسمعه الناشئ - 00:04:50

دون ان يشعر اهلهم وربما علقت في اذهان بعضهم شبهة من هذه الشبهات فنزلت قلبه واثرت في ايمانه. ولهذا يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينا بنفسه فان الرجل يذهب اليه وهو يرى انه مؤمن فيتبعه مما - 00:05:10

ما يطوف به من الشبهات. سمع الشبهات ليس بالامر السهل يا اخوان. اذا دخلت الشبهة في فخروجها ليس امرا سهلا. وانما الزلل في العقيدة بسبب هذه الشبهات الواجب الحذر منها والواقية منها وتعاهد الاطفال - 00:05:40

اقول للاطفال يا اخوان تعاهدهم بغيرس الایمان في نفوسهم منذ الصغر. وحفظ مثل هذه النصوص من الكتاب ومن السنة والتي لعل الله سبحانه وتعالى ان يحفظهم ما الحديث يا اخوان عن هذا الموضوع حديث لا ينتهي ولكن - 00:06:10

منه بعض الاشياء فالمراد باليوم الآخر ولماذا سمي بهذا الاسم وما اهميته وذكر بعض الادلة الدالة عليه وذيك المراحل التي يمر بها

الانسان ثم الحديث عن شيء من الفوائد وثمرات هذا - 00:06:40

فالمراد باليوم الآخر هو اليوم الذي يبعث فيه الناس ليحاسبوا ويجاز على اعمالهم. وسمى باليوم الآخر لانه لا يوم بعده حيث انفطر عقل الدنيا وانتهت ايامها فلم يعد يوم محدود - 00:07:10

بعد هذا اليوم محدود بزمن وقد ذكر ربنا ان هذا اليوم مقداره خمسين الف سنة كما في قوله عز وجل تregon الملائكة والروح اليه. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - 00:07:40

وفي حديث الزكاة في مانع الزكاة فيكون جبينه وجنبه وظهره كلما اعيده عليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. بعدها لا يوم محدود. وإنما الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها. او النار نسأل الله ان يجرنا - 00:08:00

هذا اليوم يوم عظيم. وصفه ربنا بهذا الوصف. الا يظن اولئك انهم مبعوثون ل يوم عظيم. وهو يوم قريب يسأل الناس عن الساعة قبل انما علمها عند الله وما يدرك وما يدريك لعل الساعة ستكون قريبا - 00:08:30

اقربت الساعة من اشتق القمر. اقترب للناس حسابهم. بل ان الله عز وجل ذكر هذا اليوم بصيغة وكأنه مضى وانقضى ووقع. فقال عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله فلا تستعجلوه - 00:09:00

وقال ولقد جنتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة. وإنما عبر عنه بالماضي ولم يقع اشاره الى قرب وقوعه ولعظم امره و شأنه كثرت النصوص الواردة فيه في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه - 00:09:20

و قبل ان تجد سورة الا وذكر فيها. هذا اليوم باسمائه الكثيرة اما ان يذكر اليوم واحواله. وما يقع فيه او يذكر ما يكون قبله من مقدمات او ما يكون بعده - 00:09:50

من المصير والنتيجة بل ان الله سبحانه وتعالى اقسم وتعالى لا يقسم الا بعظيم. فقال عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيمة وقالوا باسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات بروج واليوم الموعود. وامرنبي - 00:10:20

صلى الله عليه وسلم ان يقسم به في ثلاث ايات في سورة يونس في قوله عز وجل ويستثنونك ويستثنونك احق هو قل اي وربى انه لحافظون. وفي سورة سباء وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بل وربى لتأتينكم وفي التغابن زعم الذين كفروا - 00:10:50

والا يبعثوا قل بل وربى لتبغضن. واقسم الله عليه في غير ما اية الله لا الله الا هو ليجمعونكم الى يوم القيمة. كتب على نفسه الرحمة ليجمعونكم الى يوم القيمة. فوربك لن - 00:11:20

احشرنهم والشياطين ويكتذر ذكره في السور المكية وكثير من السور ابتدأ بالقسم ويكون الجواب فيها تقرير المعاد وإنما كثر في السور المكية لأن الحاجة ملحة وداعية اليه. وقد كان المشركون في مكة ينكرون البعث. وكثير من العرب كانوا ينكرون - 00:11:40

وان كان بعضهم يقرب به قد بقي دين ابراهيم بين العرب مفرقا يطيرون ببعض وينكرون ببعض وكانوا يصومون ويعتمرون ويحجون وينظرون ويعتقون بل ويعتكفون. قال عمر يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلي في - 00:12:20

نذر واعتكاف لكن هذه الاعمال لا تفيد شيئا. لان الشرك اتي عليها فاحبطها ولو اشركوا لحط عنهم ما كانوا يعملون. ولهذا كثر كثر ايراده في السور المكية وفي القرآن بعامة. وهذا يؤكد علينا يا اخوان في هذه الازمنة ان نهتم به. ونعتنی بغرسه في - 00:12:50

الناشئة كما ذكر. ولان هذا اليوم عظيم كثرت اسماؤه يا اخوان فورد ذكر الدار الاخيرة في خمسة عشر ومتة اية وذكر قيامة في سبعين اية وذكر الساعة في تسع وثلاثين اية. وذكر يوم الدين في ثلاثة عشرة اية - 00:13:20

وسميته بسور القارعة الغاشية. والحالة والواقعة الى غير ذلك. وكل هذا يدل على عظمه واهميته وضرورة العناية به حيث ذكره ربنا واعاذ فيه وابدا وكرر ذكرهم في مواطن كثيرة اذا نحن يا اخوان نستشعر هذا الامر وندرك ان هذا الامر - 00:13:50

في غاية في الالهمية. وإنما كان مهما يتربت عليه من الامور عظيمة فهو يحفز المسلم الى ان ينظر في ماضيه وما حصل فيه من الاهمال والتقصير. فيحاسب نفسه وينظر ان ما عمل من صغيرة - 00:14:30

كبيرة سيوا فيه يوم القيمة. وسينشر امامه كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا وسيحاسب عن مثاقيل الذر والخردل. فيستشعر انه كان مقصرا وينظر الى ما حصل منه من تجاوزات وذنوب واثام فيبادر الى التوبة - 00:15:00

والرجوع الى الله عز وجل. ويندم على ما مضى منه وما حصل منه على الاوقات الثمينة التي ذهبت دون ان يستفيد منها في طاعة الله عز وجل فتقوى عنده مجاهدة النفس فيجاهد نفسه فيما ولها الكفار - 00:15:30

هذا اليوم لماذا؟ لأن الكافر يريد ان يبعث. ويلهو يفسد في الارض حيث لا رقيب يراقبه ولا احد يحاسبه بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل ايانا يوم القيمة بعد قوله بل قادرین على ان نسوی بناننا بل يريد هذا الانسان الكافر - 00:16:00

ليفجر امامه فيما يستقبل من عمره. ولا يبالي ولا يهتم. لانه يظن انه لن يبعث ولن يسأل ايضا الایمان بهذا اليوم يقوى جانب الرجاء والخوف في نفس المسلم. فيظل المسلم بين الخوف من ذنبه. ورجاء - 00:16:40

برحمة ربہ سبحانہ وبحمدہ ثم ان ایمانہ به ایضا یسلیہ عما فاته من التقصیر بانتظار ما یحصل له عند ربہ من الفضل والخير ویقوى جانب المراقبة للنفس في الحركات والسكنات - 00:17:20

فاما استشعر الانسان انه اذا اذنب ذنبنا فان هذا الذنب مدون في صحيفة عمله وغدا تتطاير الصحف ويأخذ کلا بيمينه كتابه بيمينه او بشماله ويقال له اقرأ كتابک کفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. عندها تتحرك کوامل النفس - 00:17:50

فيراجع الانسان نفسه ويمسك بزماتها ويلزمها طريق السداد والصوت ودون ذلك ودون ایمانه بهذا الامر العظيم يعيش كما تعيش البهيمة. ويظل يمرح ويسرح في دنياه وينفرط عليه عقد عمره وايامه الثمينة. ثم تكون نهايته الحسرات - 00:18:20

ولهذا سماه ربنا يوم الحسرة. كث وذكر الاصلة الدالة على الایمان بهذا اليوم العظيم الایمان به كما يقول ابن القیم رحمه الله وغيره دل عليه السمع والعقل فان کمال الله تعالى وکمال اسمائه وصفاته يقتضيه ويوجعه. والادلة الكثيرة - 00:19:00

الواردة في كتاب الله عز وجل تتضمن الاشارة الى حسية يراها كل احد. وادلة عقلية يعرفها فلنعاقب ولا يکابر فيها الا مکامل من هذه الادلة الادلة الحسية والادلة العقلية ذكره ربنا بقوله عز وجل يا ايها الناس ان کنتم في ريب من بعد فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من - 00:19:40

ثم من مضحة مخنقة وغير مخنقة لنبین لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى. ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدکم ثم لتكونوا شيوخا ومنکم من يتوفى ومنکم من يرد الى ارذل العمر لکي لا يعلم من بعد علم شيئا. وترى الارض هامنة - 00:20:21

فاما انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وابتت من كل زوج بهيج. ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قادر وان الساعة اتية لا رب فيها وان الله يبعث من في القبور. هذه - 00:20:41

اي والله يا اخوان وتعني من له يا اخواني لب؟ ان ينظر ويتأمل فيه يا ايها الناس خطاب لكل الناس. حتى المنكر للبعث. ان کنتم في ريب شك من البعث فانا خلقناکم - 00:21:01

من تراب في خلق ابیکم ادم ثم من نطفة ثم من علقة انتقال من الشخص وهو ادم الى جنس ذريته هذا خلق الانسان. نطفة ثم علقة ثم مضحة. ثم بعد ذلك عظام وكسيت لحما ثم انشأ الله تعالى خلقا اخر - 00:21:21

فالذى خلق الانسان من نطفة من ماء مهينليس ب قادر على ان يحييه؟ الم يكن نطفة من مني ثم كان علقة فخلق فسوی فجعل منه الزوجين الذکر والانثی ليس ذلك ب قادر على ان يحيي الموتى؟ فلا رب - 00:21:51

هذا دليل في كتاب الله عز وجل قد يكون دليلا حسيا في هذه الايام حيث يمكن مراقبة هذا التطور بالأجهزة. فيراهم يقتضون باجهزتهم وهو ختام لمن له عقل ايضا. ان الذي ابتدأ خلق هذا الانسان من العدم. ولم - 00:22:11

شيئا قادر على ان يعيذه بل هو اهون عليه وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. وفي حسابات الناس ان اعادة الشيء اهون من ابتدائه فاما كان ربنا عز وجل ابتدأ خلق الانسان من نطفة. وقبل النطفة لم يكن شيئا - 00:22:41

على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكور. ثم لاحظوا ايها الاخوان التدرج هذا التطور تدرج من نطفة الى علقة الى مضحة الى عظام الى لحم الى خلق اخر الى طفل الى شاب الى كهن الى شيخ الى ان مات ودفن في الارض - 00:23:11

ما ليس للانسان اي علاقة في هذا الامر. حتى بعد خروجه الى الدنيا هو يستقبل هذه المراحل ولا علاقة له بها. هذا اللي خلقه بهذه الطريقة العجيبة اي عجز ان يعيده مرة ثانية لا يجادل في هذه القضية يا اخوان - 00:23:41

ثم نرجع الى قدرة عز وجل ولهذا قال بعد ان ذكر هذا الدليل والدليل الذي سيأتي بعده آذكر عدة امور ومطالب خمسة بعد ان ذكر هذين الدليلين ذلك بان الله هو الحق سبحانه وبحمده وهذا ايمان به - [00:24:11](#)

وصفاته وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قادر اذا قلت لانسان يتكلم في هذه الامور او ليس الله على كل شيء قادر ولا اظن يجادل في هذه القضية الا من غيب عقله ولا قوة الا بالله - [00:24:41](#)

وما احسن عندما يناقش انسان بمثل هذه القضايا ان تناقضه بمسائل متفق عليها وهذا لون يا اخواني يكثر ايراده في كتاب الله عز وجل. قل انتم اعلم ام الله - [00:25:11](#)

ماذا كان ربنا الجواب هنا؟ لماذا؟ لأن الجميع متفقون عليه لا احد في الدنيا يقول هو اعلم من الله عز وجل يوسف يقول لصاحب السجن الرباب متفرقون خير؟ ام الله الواحد القهار؟ ما ذكر الجواب يوسف؟ بناء على ان الذي يخاطبهم - [00:25:31](#)

لا يمكن ان يقولوا ان الله خير حتى الكفار خير من الله عز وجل. الله خير ام لا يشركون؟ ما ذكر الجواب هنا لانه متفق عليه. فيقال لمن يكابر في في مثل هذا الامرليس الله تعالى - [00:25:51](#)

على كل شيء قادر. فقال نعم انتهى الموضوع. شيئا اخر فلا حول ولا ما هذا النقاش في قضية البعث في امور اخطر واشد واعظم وان كان ذا الامر كبير وعظيم - [00:26:11](#)

ثم قال عز وجل بعد ان ذكر تطور خلق الانسان والاستدلال به على البعث قال لكي لا يعلم من بعد علمي شيء وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت ورمت - [00:26:31](#)

وانبتت من كل زوج بهيج. تكون الارض هامدة خامدة لا حياة فيها. تأتيها في فصل الصيف ليس فيها عود اخضر. ثم تأتي في فصل الربيع اذا هي خضراء. متوجة الوان من الزهور من اين جاءت هذه النباتات؟ اذا النبات الموجود في هذه السنة هو النبات الموجود في العام وقبل العام وقبل - [00:26:51](#)

عام من الذي احيا هذه الارض؟ بعد ان كانت خاسعة؟ ومن اياته انك ترى الارض خاسعة اذا انزلنا عليها الماء اهتزت وردت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قادر - [00:27:21](#)

سلوا اهل الخبرة والمتخصصين في هذا الامر. يجف النبات وتتناثر بذوره وتتدفن في الارض حتى لا ترى بالعين المجردة. تذهب في الصيف ما تشفوف في الارض شيء. يأتي المطر فتنبت نفس الاشجار التي كانت في العام الماضي - [00:27:41](#)

او ليس الذي احيا هذه الارض بعد موتها؟ قادرا على ان يحيي العظام بعد ان اصبحت رميمها وهذا دليل حسي. ودليل حسي بالمناسبة ابلق من الدليل العقلي لانه يرغم بالعين. العقل قد يكابر فيه. من يكابر - [00:28:01](#)

ولكن الدليل الحسي واضح جدا. ايضا من الادلة الحسية على على هذه المسألة ظاهرة النوم يا اخي. الانسان ينام ثم يستيقظ يشبه المتوفى. لا يشعر ولا يحس بما حوله ابدا. ولهذا قرن الله سبحانه وتعالى - [00:28:31](#)

انهما فقال اللهم يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت اي ويتووفي التي لم تمت في مناها. فيمسك التي عليه الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. وقال في اية اخرى وهو الذي يتوفاكم بالليل وهذا هو النوم - [00:29:01](#)

ويعلم ما جرحت بالنهار ثم يبعثكم فيه يقضي اجل مثمن ثم اليه مرجعكم. وهذا بعد الموت الاخر. فشبه الله سبحانه وتعالى موت الانسان وبعثه او بشيء يلحظه الناس من انفسهم ويشاهدونه. وهو نوم واليقظة - [00:29:21](#)

فالذي توفى الروح من الانسان دون اذنه. فنام. ثم استيقظ بعد ذلك قادرون على ان يحييه بعد موته ثم ان مقتضى حكمته سبحانه وبحمده وعلمه وان يبعث الناس يوم القيمة ليجازيهم على - [00:29:51](#)

اعمالهم فقد خلقهم لامر عظيم وهو عبادته. وكلفهم سبحانه وتعالى بها هل يتركون دون ان يحاسبوا على ما امرؤا به؟ ما خلقهم عبادا سبحانه وبحمده. افحسبتم انما خلقناكم عبادا وانكم الينا لا ترجعون. ایحسب الانسان ان يترك - [00:30:21](#)

فمن حكمته سبحانه وتعالى اذ خلق الخلائق وكلفهم وامرهم ونهاهم ان يحاسبهم ويسألهما. ولهذا سيعذبون ويسألون يوم القيمة. يسأل المرء عن عمره في فيما افناه عن شبابه فيما ابلغه. وعن علمه فيما عمل به وعن ما له من اين اكتسبه وفيما افقه. ويسأل عن

ويسأل عن توحيده فيحاسب عما كلف به بالدنيا. هل قام به او لم يكن به. وهذا مقتضى حكمة احكام الحاكمين سبحانه وبحمده وقد ارى الله سبحانه وتعالى الناس في هذه الدنيا ما هو اوضح دليل على قدرته على البعث يوم القيمة. ففي - 00:31:21  
عدة مسائل في كتاب الله عز وجل او في عدة مواضع في كتاب الله عز وجل. ذكر سبحانه انه احيا الموتى ورأى الناس كاد ابراهيم عليه السلام يقول رب ارني كيف تحيي الموتى. قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي - 00:31:51  
قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتي لك سائلا وقضية صاحب البقرة ما اغره الله على يد عيسى من احياء الموتى - 00:32:11

وما اشبه ذلك كلها ادلة جلية وبيانه واضحة على قدرة من هو على كل شيء قادر وحكمة من هو الحكيم العليم سبحانه وبحمده على بعث الناس. واخراجهم من قبورهم ومجازاتهم على اعمالهم. الانسان يا اخوان - 00:32:31  
يمر في حياته في الدنيا وفي الآخرة بمراحل المرحلة الاولى يوم كان في بطن امه. الثانية بعد خروجه الى هذه الدنيا. الثالثة نقلته من هذه الدنيا الى قبره والرابعة بعد. وال الاولى - 00:33:01  
الاخري. خلقه وجوده في بطن امه دليل على الله عز وجل. ثم خروجه من فيعيش في الدنيا ما يعيش. ويعمل فيها ما يعمل من خير.  
نسأل الله التوفيق اليه او - 00:33:31

نسأل الله ان يحفظنا وياكم منه. ثم يتنتقل للموت الى قبره فتبدأ مراحل الحساب والجزاء. والقبر كما في الحديث اول منازل الآخرة.  
فان نجا منه فما بعده اهون منه. وان لم ينجو منه فما بعده اشد منه. اللهم صل عليه وسلم - 00:33:51  
هذه مواطن اذا سلم فيها الانسان فهو المسلم. سلم في بطن امه فخرج الى الدنيا حيا وسلم حيا الى ان مات وفنه عند موته. ليست سلامة البدن فامرها هين وسلم عند بعثه. ولهذا امتن الله تعالى على يحيى عليه السلام فقال وسلام عليه يوم ولد. ويوم - 00:34:21  
يموت ويوم يبعث حيا. وقال عيسى عليه السلام والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا فاما سلم الله الانسان في هذه المراحل فهو السالم المسلم اللهم سلم سلم. اللهم سلمنا الى - 00:34:54

مات وحين الممات ويوم يبعث احياء. يموت الانسان ثم بعد ذلك تبدأ مراحل اليوم الآخر. اذا قال شيخ الاسلام ودخل في اليمان  
باليوم الاخر اليمان بما يكون بعد الموت من فتنۃ القبر. وسؤال الملکین له المسائل الثلاثة العظيمة - 00:35:14  
وهذه فتنۃ يا اخوانی ينبغي للانسان ان يفكر فيها. نحن بحاجة الى ان نفقه ومع الفقه يا اخوان ان نعمل بمقتضى الفقه نقول في صلاتنا دائما اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنۃ المحسنة والممات - 00:35:44

وتكون في اخر التشهد ويقولها الانسان بعجالة والمنبغي يا اخوان ان يمعن النظر فيها ويتأمل فيها افكر فيها. هناك فتن في الحياة  
كثيرة. وهنا وهناك فتنۃ الممات فتنۃ عند الموت. نسأل الله ان يحفظنا وياكم - 00:36:04  
ويثبتنا وياكم بالقول الثابت وفتنة عظيمة في القبر. قال صلی الله عليه وسلم انه اوحى الي انكم مثل في قبوركم مثل او قريبا من  
فتنة المسيح الدجال. فتنۃ المسيح الدجال التي حذر منها النبي صلی الله - 00:36:24

الله عليه وسلم وانذر قال انذركم كما انذر نوح قومه. كلنبي يحذر امته من فتنۃ المسيح الدجال ومع ذلك يقول النبي صلی الله  
عليه وسلم مثل هذه الفتنة في القبر مثل فتنۃ المسيح الدجال - 00:36:44

سنة ثلاثة من ربك وما دينك؟ وما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فاذا اجاب عليها الانسان وفيك من الله وتشييت من الله عز  
وجل. فما بعدها اهون منها كما قال صلی الله عليه وسلم. ولهذا - 00:37:04  
شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب قدس الله روح الاصول الثلاثة. لأهمية هذه المسائل الثلاث يا اخوان فالانسان يسأل ربه الثبات يا  
اخوان. الثبات عند الموت والثبات عند هذه المسائل فالمسلم يقول رب الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلی الله عليه وسلم. في  
نادي مناد من السماء - 00:37:24

ان افرش لعبدي من الجنة والبسوه من الجنة وافتتحوا له بابا الى الجنة فيأتيه من روحها وريحانها. واما الكافر والمنافق فيقولها لا

ادرى سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته عياداً بالله. فيضرب بملذبة من حديد - 00:37:54

اسمعه من يليه الا الثقلين ولو سمعوه لصعد. هذه الفتنة الكبيرة العظيمة لها مقدمات يا اخوان ومن مقدماتها دعاء الانسان ربها دائمًا الثبات ومن اكثرا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم او اكثرا دعائه - 00:38:14

يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. دل على ان القلب يتقلب. وان مقلبه هو من القلب بين اصابعه ربنا عز وجل. فيسأل ربها الثبات والثبات على دينه - 00:38:44

فيكثر الانسان من مثل هذا الدعاء ويجهتده في الاعمال الصالحة. التي لعلها ان تكون سبباً في ثباته عند موته وعند هذه المسائل الثالثة. ومن الایمان بالاليوم الاخر الامام بنعيم القبر وعذابه. كما ذكر في الحديث قال عز وجل - 00:39:04

فلولا ان كنتم غير مدینین ترجعونها ان كنتم صادقين. فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنتنا. واما كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصدية جحيم. ان هذا لهو حق اليقين فسبح - 00:39:34

قال فاما ان كان من المقربين بعد موته. والنصول في كتاب الله عز وجل واضحة وبيّنة في اثبات نعيم القبر وعذابه فالواجب على المسلم ان يؤمن بما يكون في القبر من سؤال - 00:39:54

جواب ومن نعيم وعذاب. بعد ذلك يا اخوان يأتي البعث والخروج من القبور يبعث الناس يا اخوانی من قبورهم ويدعون الى والحساب والجزاء على اعمالهم. ومن سره ان يرى القيامة وكانها رأي - 00:40:14

يقول صلی الله عليه وسلم فليقرأ اذا الشمس كورت اذا السماء انفطرت اذا السماء انشطت. وفي كتاب الله من الادلة يا اخوان المواعظ ما يقرع القلوب. ويحيي النفوس لو قرأنا كتاب الله عز وجل وتأملنا فيه وقرأناه بقلوبنا لا بالسنتنا فقط - 00:40:44

في حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رواه عنه يعقوب ابن عاصم ابن عروة ابن مسعود ان رجلا جاء الى عبد الله ابن فقال ما هذا الحديث الذي تحدث به؟ تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا. فقال سبحان الله - 00:41:16

او قال لا والله او كلمة نحوها لقد هممت الا احدثكم شيئاً لقد قلت انه سيكون بعد قليل امر عظيم تحرق ويكون كذا وكذا. ثم قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين - 00:41:46

قال لا ادرى قال اربعين يوماً ام شهراً ام سنة ثم يبعث اليه الله عز وجل عيسى ابن كاهن عروة بن مسعود فيطلبـه فيهلكـه ويـبقى الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة - 00:42:16

ثم يشير الله ريحـا من قبل طيبة من قبل الشـام. فلا يـبقى رـجل في قـلـبه مـثـقاـل ذـرـة من ايمـان الاـقبـضـتهـ. فلا يـبقى احد في قـلـبه مـثـقاـل ذـرـة من ايمـان الاـقبـضـتهـ حتى لو دـخلـ في كـبـدـهـ جـبـلـ. ثم يـبقى شـرارـ الناس - 00:42:36

في خـفةـ الطـيرـ واحـلامـ السـبـاعـ لا يـعـرـفـونـ مـعـرـوفـاـ وـلـاـ يـنـكـرـونـ مـنـكـراـ ثـمـ يـتـمـثـلـهـمـ الشـيـطـانـ فيـقـولـ الاـتـسـجـيـبـونـ فيـقـولـونـ اـتـأـمـرـونـ فـيـأـمـرـهـمـ بـعـبـادـةـ الـاـوـثـانـ وـهـمـ فـيـ ذـلـكـ دـارـ رـزـقـهـمـ حـسـنـ عـيـشـهـمـ ثـمـ يـنـفـخـ - 00:42:56

فـلاـ يـسـمـعـهـ اـحـدـ الاـ رـفـعـ لـيـتاـ وـخـفـضـ لـيـتاـ وـلـيـتـ صـفـعـةـ العنـقـ. وـاـوـلـ مـنـ يـسـمـعـهـ رـجـلـ يـلـوـطـ حـوـضـ اـبـلـهـ يـعـنـيـ يـصـلـحـهـ وـيـطـيـنـهـ. يـنـوـطـ حـوـضـ اـبـلـهـ فـلـاـ يـشـرـبـ مـنـ يـصـعـقـ وـيـصـعـقـ النـاسـ جـمـيعـاـ وـيـنـزـلـ اللـهـ تـعـالـىـ مـطـرـاـ - 00:43:16

وـيـنـزـلـ اللـهـ تـعـالـىـ مـطـرـاـ تـبـنـتـ فـيـهـ اـجـسـادـ بـنـيـ اـدـمـ. ثـمـ يـنـفـخـ فـيـهـ اـخـرـيـ قـيـامـ يـنـظـرـونـ. وـيـقـالـ هـلـمـواـ الـىـ رـبـكـمـ. وـقـفـوـهـمـ اـنـهـ مـسـؤـولـونـ اللـهـ اـرـحـمـناـ بـرـحـمـتـكـ وـاـنـتـ اـرـحـمـ الرـاحـمـينـ. ثـمـ يـقـالـ - 00:43:46

الـىـ رـبـكـمـ وـقـفـوـهـمـ اـنـهـ مـسـؤـولـونـ. ثـمـ يـقـالـ اـخـفـ وـبـعـثـ النـارـ فـيـقـالـ وـماـ بـعـثـ النـارـ فـيـقـالـ منـ كـلـ الفـ تـسـعـ مـئـةـ وـتـسـعـةـ تـسـعـمـائـةـ وـتـسـعـةـ وـتـسـعـونـ. فـذـلـكـ يـوـمـ يـشـبـ الـوـلـيدـ وـتـرـىـ النـاسـ سـكـارـىـ وـمـاـ هـمـ بـسـكـارـىـ وـلـكـ عـذـابـ اللـهـ شـدـيدـ - 00:44:16

وـذـلـكـ يـوـمـ يـكـشـفـ عـنـ سـاقـ اوـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـهـ عـرـضـ شـيـءـ مـاـ يـكـونـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـاـ اـخـوـانـ اـبـلـغـوـاـ وـاـبـلـغـوـاـ مـاـ يـقـولـهـ كـلـ النـاسـ. النـفـخـةـ الـاـولـىـ - 00:44:56

ثـمـ النـفـخـةـ الثـانـيـةـ نـفـخـةـ يـمـوتـ فـيـهاـ النـاسـ جـمـيعـاـ. ثـمـ يـنـزـلـ اللـهـ مـاءـ كـأـنـهـ الـظـلـ اوـ الـطـلـ ثـمـ يـمـوتـونـ كـمـاـ يـمـتـ الـبـطـنـ ثـمـ يـنـفـخـ فـيـهـ اـخـرـىـ.

ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض. ثم نفح فيه اخرى - 00:45:16

فاما هم قيام ينظرون. واشرقت الارض ووضع الكتاب وجيه وجيه بالنبي والشهداء. وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت رشقت الارض بنور ربها عندما يأتي الرب الجليل للفصل بين الناس. وضع الكتاب الذي لا يغادر صغيره ولا - 00:45:46

وجيء بالنبيين والشهداء ومن الشهداء الملائكة يشهدون والانبياء يشهدون والارض تشهد والانسان يشهد على نفسه واعضاوه

وجوارحه تشهد عليه وشهادة رب العالمين وكفى بالله شهيدا سبحانه وبحمده. فاين المغفرة ففروا الى الله اني لكم - 00:46:46

منه نذير مبين. يفر الانسان ما دام في العمر فرصة وما دام معه فسحة من وقته يفر الى ربه سبحانه وتعالى بالايمان بالله

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. الايمان - 00:47:36

للاعمال الصالحة والعقيدة العظيمة. يفر الى الله عز وجل ويلجأ اليه لعل الله سبحانه وتعالى ان يحفظه بحفظه. في القيامة يا اخوان

امور كثيرة ومشاهد عظيمة ضيق الوقت حقيقة عن سردها. لكن الناس يبعثون يوم القيمة يقفون مقاما طويلا ثم يرفع اليهم الحوض - 00:48:06

ويبردون الي ثم يقومون مقاما طويلا وتدنى فيه الشمس وتصهرهم ويجي العرق في الارض بقدر اعمالهم ثم يأتي الرب للفصل بين

الخطاب ويحاسب الناس ثم بعد ذلك ينقسمون الى طوائف ويحشر كل مع قرينه ومثيله - 00:48:36

وزوجه ثم تظرب الظلمة قبل الصراط. ويكون مع المؤمنين نورهم بایديهم وبایمانهم ويحال بين المنافقين وبين النور فيتهاافتون مع

الكافار في نار جهنم. ويمد الصراط على جهل متن جهنم فيعذرها الناس على قدر اعمالهم تجري بهم اعمالهم. فناج ومخدوش ومكردوس - 00:49:06

في النار ثم ينتهون الى طنطرة فيهذبون يطهرون وينقون مما في قلوبهم من غل ثم بعد ذلك يستفتح محمد صلى الله عليه وسلم

الجنة. فتفتح له ولامته انته اول من يدخل فيها - 00:49:36

وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. حتى اذا جاء فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم يتذلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء

يومكم هذا. قال قلوبنا ولكن حق الكلمة العذاب على الكافرين. قيل - 00:50:06

ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبر وثيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. حتى وفتحت ابوابها حتى اذا وقال لهم خزنتها

سلام عليكم وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم - 00:50:56

وقاموا الحمد لله الذي صدق نتبوا واورثنا حيث نشاء. فنعم اجر وترى الملائكة حاففين من حولك يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم

بالحق وقيل ان الحمد لله الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب - 00:51:50

والحمد لله الذي هدانا للإسلام وما كنا لنهدى لولا ان هدانا الله. اللهم انا نسألك بان لك الحمد لا الله الا انت المنان بديع السماوات

والارض ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم. نسألك بان نشهد انك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي - 00:53:00

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ونصلي ونسلم على عبده ورسولك محمد يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. يا صرف

القلوب يا مثبت القلوب صرف قلوبنا على طاعتك وثبت قلوبنا على دينك. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة - 00:53:20

الدنيا وفي الآخرة. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم

امنا من الفزع الاكبر. واصلنا في ظلك يوم لا ظل الا ظله - 00:53:40

يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك جنة الفردوس ونعيمها. وما قرب اليها من قول وعمل ونوعذ بك من النار وجحيمها وما قرب اليها

من قول وعمل. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. من - 00:54:00

غير ضراء مضره ولا فتنه مظلة. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدین يا ارحم الراحمين اللهم امنا في اوطننا اللهم اصلاح

ائمتنا وولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم - 00:54:20

الراحمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وجميع ارحامنا واحبابنا. واخواننا المسلمين الاحياء منهم برحمتك يا ارحم الراحمين.

والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خير يا اخوان وبارك - 00:54:40

00:55:00 -